

## المسؤولية الطبية Physicians Liability

التزام الطبيب بضوابط مهنة الطب وخاصة التزاماته تجاه المريض. الاخلال بها يؤدي الى المسائلة المدنية أو الجزائية أو كليهما.  
المسائلة المدنية: حق المريض في اقامة الدعوى ضد الطبيب بقصد التعويض العادل في حالة ثبوت تقصير الطبيب ضد المريض.

المسائلة الجزائية: مقاضاة الطبيب أمام القانون نتيجة اهماله او ابدائه للمريض.

قوانين حمورابي: - اذا عالج طبيب رجلا وأجرى له عملية جراحية بمبضع برونز وسبب موته أو أتلف عينه فان يد الطبيب سوف تقطع.

الحديث الشريف: " من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن".

### العوامل التي تحدد المسؤولية الطبية

. طبيعة مهنة الطب الاحتمالية: الطبيب مسؤول عن تقديم أفضل العناية للمريض وليس مسؤولاً عن عدم شفائه.

. الطبيب الممارس لمهنة الطب قد درس في كلية طب معترف بها واجتاز الامتحانات المطلوبة

. رضی المريض الضمني أو الشفوي أو التحريري أو موافقة ذوي المريض بقبول علاج الطبيب

. يقصد الطبيب الى تخليص المريض من مرضه أو التخفيف منه وليس قصده الحاق الضرر بالمريض.

. التزام الطبيب بتقديم أفضل الرعاية الطبية للمريض بالاعتماد على افضل وأحدث الوسائل العلمية في التشخيص والعلاج.

. يقع الطبيب تحت طائلة المسائلة المدنية أو الجزائية في حالة ارتكابه خطأ واضحاً في عمله والذي لا يقع فيه معظم الأطباء.

### شروط المسائلة الجزائية

. اثبات حصول الضرر للمريض.

. اثبات أن الضرر الحاصل للمريض هو بسبب خطأ الطبيب وليس بسبب اخر.

### أنواع المسؤولية الطبية

- . مسؤولية الطبيب حول معاملة المريض بشكل انساني لائق.
- . المسؤولية في التشخيص
- . المسؤولية في العلاج
- . المسؤولية في الاطلاع على اخر المستجدات العلمية في حقل الطب.
- . المسؤولية في الأخطاء الكتابية والوصفات الطبية.
- . مسؤولية الطبيب في الحفاظ على أسرار المريض الطبية.
- . مسؤولية الطبيب حيال موت الرحمة.
- . المسؤولية في وقائع الا
- . مسؤولية الطبيب حول التنبيه أو الابلاغ عن حدوث الأخطاء الطبية من قبل الأطباء أو الكوادر الطبية المساعدة.
- . مسؤولية البحوث والتجارب على المرضى.

### مسؤولية الطبيب في التشخيص

- . اخذ تاريخ المرض وفحص المريض سريريا بشكل جيد واستعمال الوسائل المختبرية والصورية
- . عدم التباطؤ او الاهمال في التشخيص.
- . اخذ موافقة المريض قبل اجراء الفحوص مع تبيان فوائدها ومضارها وتجنب اجبار المريض في حالة رفضها.
- . الاستعانة بالطبيب الاختصاص من قبل الطبيب الممارس في الحالات الصعبة وبدون تأخير.
- . التشخيص ليس الزاميا وقد يتأخر في بعض الاحيان وقد يستعان بتشريح الجسم بعد الوفاة لمعرفة التشخيص.
- . قد يستعين الطبيب بالتشخيص العلاجي لمعرفة المرض مثل حالات التدرن.
- . من حق المريض ان يعرف سبب علته واحيانا يبلغ ذوي المريض بالتشخيص خاصة في الحالات زمنة والمستعصية او المميتة.

. التأكد من التشخيص قبل ابلاغ المريض.

. الحفاظ على سر المريض وعدم افشاء التشخيص الى الاخرين.

### مسؤولية الطبيب في العلاج

. العناية التامة بالمريض استنادا الى اخر ماتوصل اليه علم الطب في علاج الامراض.

. العلاج يتم على اساس التشخيص المقرر.

. اخذ موافقة المريض قبل شموله بأي وسيلة علاجية.

. على الطبيب ان يبلغ المريض بفوائد ومضار الوسائل العلاجية والتي تشمل العقاقير والعمليات الجراحية ووسائل التداخل الاخرى والعلاج بالاشعة والليزر ونقل الدم ومشتقاته وزرع نخاع العظم والخلايا الجذعية وزرع الاعضاء.

. ختصاص والخبرة في العلاجات الصعبة وبدون تأخير.

. مسؤولية الاختصاصي عن حسن اداء الفريق المشرف عليه من الاطباء والكوادر الطبية الاخرى المشرفة على علاج المريض.

. المتابعة المستقبلية لحالة المريض.

### أمثلة حول الأخطاء الطبية

. غياب شروط تعقيم الأدوات الجراحية أو نسيان ادوات داخل جسم المريض بعد انتهاء العملية الجراحية.

. عدم أخذ معلومات كافيه من المريض حول مرضه وكذلك الاقلال أو الاكثار من اجراء الفحوصات المختبرية.

. وصف دواء بشكل غير مبرر علميا، وكذلك اعطاء دواء بدون معرفة اضراره.

. القيام بعلاج مرض ليس من اختصاص الطبيب.

. افشاء سر المريض بشكل غير مبرر.

. قصور في متابعة حالة المريض بعد اعطاء العلاج الأولي أو بعد اجراء العملية الجراحية.

. اعطاء تقارير طبية كاذبة.

. اجراء بحوث طبية على مرضى بدون الحصول على موافقتهم.

. التعامل مع المرض وليس المريض وإهمال النواحي الانسانية التي يحتاجها المريض.

. تجاهل الأخطاء الطبية التي يفترفها بعض الأطباء.

### حق المريض في معرفة حقيقة مرضه

. المريض له الحق في معرفة حقيقة مرضه.

. يستطيع الطبيب في حالة الامراض المميتة ابلاغ ذوي المريض أو المسؤولين عنه بحقيقة المرض،  
قد تتدهور صحة المريض النفسية في حالة معرفته بحقيقة مرضه وقد تجعله يرفض علاجات

. في حالة سلامة القدرة العقلية والنفسية للمريض وله الرغبة في معرفة كنه مرضه فعلى الطبيب  
اعطاؤه المعلومات حول مرضه بشكل لائق وإنساني لكي يتسنى للمريض تصفية شؤونه وعلاقاته  
الحياتية.

. يجب على الطبيب التأكد من التشخيص والحذر من الوقوع في خطأ تشخيصي لما له من اثر سلبي  
من الناحية الادبية والنفسية على المريض وذويه.

### عناصر الرعاية الطبية

. تقييم حالة المريض بشكل وافي والتي تشمل اخذ تاريخ الحالة المرضية، الفحص السريري  
كتابة الفحوصات المختبرية والشعاعية مع وصف العلاج المناسب .

. يجب احترام استقلالية المريض واخذ وجهات نظره بعين الاعتبار.

. يجب على الطبيب ان يشرح للمريض وبشكل مبسط ومفهوم تشخيص المرض والفحوصات  
اللازمة وخطة العلاج والمضاعفات المحتملة من جراء الدواء او العمليات الجراحية.

. افهام المريض حول المتابعة المستقبلية وكذلك حول نتائج المرض المستقبلية في حالة الشفاء من  
عدمه.

. يجب على الطبيب أن لا يتوانى في اجراء الاستشارة الطبية اللازمة لطبيب اخر عند الضرورة.

### واجبات والتزامات الطبيب تجاه المريض

. يجب على الطبيب أن يعرف حدود قدرته الطبية ولا يتعدها.

. ناسب بعد التشخيص الصحيح وأن العلاج الموصوف يجب أن يلبي حاجة  
المريض.

. اعطاء العلاج الفعال بالاستناد الى أحسن البراهين العلمية المتوفرة.

. في حالة تعذر شفاء المريض ينصب اهتمام المريض على معالجة الام المريض والتخفيف من

. يجب احترام رأي المريض في حالة طلبه لرعاية طبية من طبيب اخر.

### المبادئ الأخلاقية في ممارسة الجراحة

- **الهدف:** انقاذ حياة المريض أو التقليل من شدة آلامه ومرضه اضافة الى المبادئ الأربعة.  
**الخصوصية:** تحتاج الى مهارة يدوية، تغيير تشريحي في جسم المريض.

### العلاقة بين الجراح والمريض

- . على الجراح أن يستوعب العوامل النفسية للمريض قبل اجراء العملية.  
تعتبر العملية الجراحية صدمة نفسية للمريض ( )  
. يجب فهم شخصية المريض من قبل الجراح.  
- الجراح يحتاج الى وقت لبناء الثقة مع المريض وإقناعه.  
- التعامل السليم مع المريض من قبل الكادر الطبي.

. افهام المريض حول المرض وطبيعة العملية الجراحية ونتائج ومضاعفات العملية.

. على الجراح أن لا يتردد في استشارة طبيب الأمراض النفسية.

. استمرار متابعة الجراح للمريض بعد اجراء العملية الجراحية.

### مسؤولية الجراح الطبية

. مسؤولية عناية وليست مسؤولية شفاء.

. ممارسة الجراحة تأتي بعد اشراف وشهادة خبرة وكفاءة من جهة علمية اكااديمية معترف بها.

. الحصول على موافقة المريض أو أقرباءه أو والدي الطفل قبل اجراء العملية.

. تهيئة المريض قبل العملية (فحوصات، تغذية، علاج فقر الدم).

. استعمال أفضل السبل الجراحية المجربة في اجراء العملية.

- لا يحق للجراح استعمال طريقة جديدة تحت التجربة غير مثبتة بدراسات رصينة من مصادر معترف بها.

. الجراح مسؤول عن أي خطأ فني يحدث أثناء العملية والمؤدي الى حدوث مضاعفات ( غريب، عقد شريان ، قطع عصب، نزيف).

. الجراح مسؤول مع المخدر حول حصول المريض على التخدير المناسب ومضاعفاته.